

قالت السمراء..

قالت لي السمراء يوماً هل يدو
م حبنّا إن مات في القلب الوفا
أم يا تُرى هل تُرتجى مودة
من غادرٍ أعياك صدّاً وجفا
والطفلُ دون أمه هل ذاق طع
مّاً للهنا أو استراح أو غفا
الحب يا عصفورتي مدّ وجزرٌ
دائمٌ هجر، وصدٌّ أو صفا
هذا الهوى في وصفه كم من يرا
ع حائرٍ مات وأردى الصحفا
والنهر لولا حبه للأرض أم
سي عابثاً أو صار سيلاً جارفا
إن مات في القلب الوفاض الهوى
مشردا حيران يبكي أسفا